

بحار الأنوار

[387] 110 - ير: ابن معروف عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: (ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم) قال: الولاية (1). شى: عن محمد بن مسلم مثله (2). كا: محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد مثله (3). بيان: لعل المعنى أن الولاية أهم الأشياء التي أنزلت إليهم وأعظمها. 111 - سن: ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن سليمان بن خالد قال: كنت في محمل أقرأ، إذ ناداني أبو عبد الله عليه السلام: اقرأ يا سليمان وأنا في هذه الآيات التي في آخر تبارك: (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً * يضاعف) فقال: هذه فينا، أما والله لقد وعظنا وهو يعلم أنا لانزني، اقرأ يا سليمان، فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) قال: قف هذه فيكم، إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئاً شيئاً فيقول: عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا، فيقول: أعرف يا رب قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها، كل ذلك يقول: أعرف، فيقول: سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم، أبدلوها لعبدي حسنات، قال: فترفع صحيفته للناس فيقولون: سبحان الله، أما كانت لهذا العبد سيئة واحدة؟ وهو قول الله عز وجل: (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) قال: ثم قرأت حتى انتهيت إلى قوله: (والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً) فقال عليه السلام: هذه فينا، ثم قرأت: (والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا)

(1) بصائر الدرجات: 22. والاية في المائدة:

66. (2) تفسير العياشي 1: 330. (3) اصول الكافي 1: 413.